جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مجلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية

Journal of Imam Abdulrahman Bin Faisal University for Humanities and Educational Sciences

Peer-reviewed Journal دورية علمية محكمة

J IAUHES

المجلد 3 | العدد 3 | سبتمبر – ديسمبر | 2025
Volume 3 | Issue 3 | Sep - Dec 2025

ISSN 1658-970X
EISSN 1658-9785

فهرس المحتويات

التسويق الإلكتروني لبرامج تخصص علم المعلومات في الجامعات السعودية: دراسة وصفية. 1

ماجد محمد أبو شرحه، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، و عبد الله ناصر الحبيب، جامعة الملك سعود

صور الحجاج في الشعر الوطني السعودي: (دراسة في الأدوات والتأثير). 16

نوير بنت عبد الله العنزي، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.

الاتجاهات الحديثة في بحوث صياغة الأخبار وتحريرها في الصحف والمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية نقدية. 29

أميرة محمد أحمد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. 44

نجلاء أحمد البوعينين ، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، أمل سليمان الدغيم، سمر فهد الدسيماني، جامعة الملك سعود.

طبيعة اتّجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وعلاقتها باتّجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها. 58

ندى بنت زعل الودعاني، جامعة الإمام محمد بن سعود.

The Application of Explicitation Techniques: A Case of an IMO International Convention 75

داليا عبد الوهاب مسعود، جامعة الحدود الشمالية.

IAUHES
مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
للعلوم الإنسانية والتربوية

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

طبيعة اتّجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وعلاقتها باتّجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها

The Nature of Parents' Attitudes Towards Kindergarten and Its Relationship to Their Attitudes Towards Enrolling Their Children

الاستلام: 2025.2.10	القبول: 2025.5.25	النشر: 2025.9.1

د. ندى بنت زعل الودعاني

أستاذ مساعد، قسم الطفولة المبكرة، جامعة الإمام محمد بن سعود

Nada Zal Alwadaani

Assistant Professor, Department of Early Childhood, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU)

https://orcid.org/0000-0002-4209-7715

الاستشهاد

الودعاني، ندى. (2025). طبيعة اتّجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وعلاقتها باتّجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها. *مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، 3*(3)، 58 - 74. DOI: 10.65081/2653-003-003-005

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها، ولتحقيق هذا الهدف: تمَّ استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة في جمْع البيانات، وطُبِّقت الدراسة على عيِّنة بلغت (385) من أولياء الأمور، وأشارت النتائج إلى أنَّ طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال جاءت مرتفعة، وأنَّ طبيعة اتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها جاءت مرتفعة، كما أشارت لوجود علاقة إيجابية بين طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وطبيعة اتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها، وإضافة لما سبق أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة تبعًا لمتغيِّر النوع لصالح الذكور، وتبعًا لمتغيِّر المستوى التعليمي لصالح ذوي الدراسات العليا، وتبعًا لمتغيِّر المستوى الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض، وتبعًا لمتغيِّر الحالة الاجتماعية لصالح المُطلَّقِين، وأوصت الدراسة بالعمل على التوسُّع في نشْر الوعي المجتمعي بأهمية رياض الأطفال، وما يترتَّب عليها من آثار إيجابية.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، الاتجاهات، الطفولة.

ABSTRACT

This study aimed to explore the nature of parents' attitudes towards kindergarten and its relationship to their decisions to enrol their children in these institutions. To achieve this aim, a descriptive research methodology was employed, utilising a questionnaire to collect data from a sample of 385 parents. The results indicate that parents generally hold positive attitudes towards kindergarten and are inclined to enrol their children. Moreover, a positive correlation was found between parents' attitudes towards kindergarten and their decision to enrol their children. Additionally, the study revealed statistically significant differences in responses based on gender (favouring males), educational level (favouring those with postgraduate degrees), economic level (favouring those with middle and low incomes) and marital status (favouring divorced individuals). The study recommended expanding community awareness regarding the importance of kindergarten and its resulting positive impact.

Keywords: Kindergarten, Enrolment, Attitudes, Childhood.

1. المقدمة

تكتسب رياض الأطفال أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تركز عليها بوصف أنَّ هذه المرحلة تُعدُّ مرحلة البناء والتأسيس، كما أنَّها تمثل مرحلة التمهيد والإعداد لما بعدها من مراحل، وأنَّ الطفل في هذه المرحلة يكون اعتماده الكلي على الآخرين من أسرة وروضة.

تؤدي مرحلة رياض الأطفال دورًا مهمًّا في تطوُّر الأطفال وتعلُّمهم؛ لأنَّها تشكِّل القاعدة الأساسية للتعلم، وتزويد الأطفال بأُسس متينة للتطور والنجاح في مراحل النمو اللاحقة، وهذه المرحلة لها أثر إيجابي على التطور اللغوي للأطفال، ونموهم، وتعلُّمهم الاجتماعي، والعاطفي، والأكاديمي، والنجاح فيه مستقبلًا (Manigo & Allison., 2017).

وتُعدُّ رياض الأطفال من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، التي لها الأثر الكبير على نموه وتطوره (آل سعود، ٢٠٢٠؛ القرشي، ٢٠٢٢)، وأكَّد الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال على حساسية هذه المرحلة وأثرها البالغ على النمو الجسدي، والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال، وأثرها الإيجابي على مراحل التعليم اللاحقة وزارة التعليم، (١٤٣٧)، وبذلك تُعدُّ مرحلة رياض الأطفال اللَّبِنة الأساسية في نمو الإنسان وتعلُّمه.

ويرتبط نجاح هذه المرحلة بالاتجاهات والتصورات الوالدية نحوها، فالوالدان هم العنصر الأساسي في الالتحاق بهذه المرحلة وتحديد نتائجها، وهما شريكٌ مهمٌّ في جميع مراحل نمو أطفالهم وتعلمهم، وبالأخص رياض الأطفال؛ كونها مرحلة حاسمة وأساسية، ووفقًا لبورفيلي وآخرين(2006) .Porfeli at el فإنَّ الاتجاهات والتصورات الوالدية تؤثر على عملية التغيير في التعليم ونتائجها.

والاتجاهات من الموضوعات التي تحظى باهتمام بالغ من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس، إذ تمكننا الاتجاهات من التنبؤ بسلوك الأفراد ودرجة تحقيقه لموضوع الاتجاه، فالمعلم الذي لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم يمكننا أن نتنبأ بنجاحه وتميزه في مهنته، ويمكن التنبؤ بعكس ذلك لو كانت اتجاهاته سلبية (السبيعي، 2002).

ويشير Gee & Gee, (2006) إلى أنَّ الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد تقرِّر مدى نجاحه في حياته على المستويين الشخصي والمهني، فالاتجاهات الايجابية تدفع صاحبها لتخطي العوائق والتغلب على كل الإحباطات التي تواجهه وتعوق نجاحه، وأما الاتجاهات السلبية فإنَّها تعطي فرصة لتبنِّي أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في هذا العمل.

ويشير الأدب التربوي إلى أنَّ للاتجاه ثلاثةَ مكونات، أولها المكون المعرفي ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وثاني هذه المكونات هو المكون الوجداني ويشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً، وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية هي التي تُكسِب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة، وأخيرًا المكون المهاري ويشير هذا المكون إلى أنَّ الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنَّه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة، وإذا لم يترافق الاتجاه مع هذا المكون الهام -الذي يُعدُّ المحك الحقيقي لمدى تكوُّن الاتجاه- فإنَّ هذا يُعدُّ دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل (صديق، ٢٠١٢).

ومن ثَمَّ فإنَّ للاتجاهات الوالدية نحو مرحلة رياض الأطفال الأثرَ الكبيرَ للالتحاق بها، فقد أكدت العبلاني (٢٠١٩) أنَّ ضعْف وعْي الوالدين حول رياض الأطفال وأهميتها قد يكون من أسباب تدنِّي مستوى الالتحاق بهذه المرحلة، وأشارت الغامدي (٢٠١٩) أنَّ الوالدين هم العنصر الأساسي في صناعة القرار لطفل ما قَبل المدرسة، وأنَّ وعْي الوالدين واتجاهاتهم نحو هذه المرحلة له علاقة مباشرة بالالتحاق بها.

وتكمن أهمية الاتجاهات الإيجابية نحو رياض الأطفال في أنَّها تحفِّز الأطفال للإقبال على الروضة، وتساعدهم في اكتساب الأفكار العلمية وتوظيفها في مواقف جديدة، وتجعلهم يمارسون عددًا من المهارات مثل: الاتصال، التنافس، التعاون، والتفاعل، كما أنَّها تساعدهم على تنظيم معلوماتهم بطريقة تسهِّل من تفهمها واستيعابها (عطا الله، ٢٠٠٧، ١٦٥).

وتختلف الاتجاهات الوالدية نحو رياض الأطفال باختلاف المعتقدات الشخصية، الخلفيات الثقافية والاجتماعية، الظروف الشخصية، والمستويات الاقتصادية للأُسر، فقد تُدرِك بعض الأُسر أنَّ مرحلة رياض الأطفال تشكِّل حجر الأساس في تطور أطفالهم وتعلمهم، وبعضها تقتصر رؤيتهم على أنَّها مرحلة ثانوية وليست أساسية، وُجِدت فقط لرعاية الأطفال حال خروج الوالدين للعمل (Manigo & Allison, 2017).

لذا: من الضروري دراسة الاتجاهات الوالدية نحو هذه المرحلة وأهميتها، إذ إنَّ فهم الأُسر ومستوى وعيهم بأهمية هذه المرحلة له علاقة مباشرة بالالتحاق بالتعليم وإنجاحه في هذه المرحلة.

2. مشكلة الدراسة

يُعدُّ الاهتمام برياض الأطفال وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها من الأهداف التي ينادي بها علماء التربية، بدءاً من مراحل الاكتشاف المبكر لمواهبهم وقدراتهم، حيث إنَّه يجب الإحساس بأهمية هذه الشريحة في المجتمع، التي تمثل ثروة قومية يجب العناية بها على مختلف المستويات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل في هذه المرحلة (حسانين، ٢٠٢١).

وعلى المؤسسات التعليمية بالسعي لتحقق رؤية المملكة 2030 وأبعادها ومحاورها، واهتمام الروضات وحرصها على إشراك الأسر -في تحقق الأهداف التربوية- إلا أنَّ هذه المشاركة لم تتم كما يجب بصورة مناسبة، وهو ما أكدته نتائج عدد من الدراسات بأنَّ مجال الشراكة الأسرية كانت منخفضة نتيجة تباين اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال (ملكاوي

والقضاة، Malluhi & Alomran 2019; Albaiz & Ernest, 2021,2018.
وفي نفس السياق أشارت دراسة الأحمري (٢٠١٧) إلى وجود عوائق تواجه إدارة الروضات، منها: الفجوة بين الأُسر والروضات، وضعْف الوعي بدور رياض الأطفال، إذ إنَّ إلحاق الأطفال ارتبط فقط بمستوى انشغال الوالدين، وارتباطهم بأعمال، وليس بسبب الوعي بأهمية هذه المرحلة في تعليم الأطفال وتهيئتهم للمستقبل، وأنَّ قلَّة توافر الروضات، وصعوبة الوصول إليها، وتدنِّي مستوى تأهيل المعلمات؛ أثَّر سلبيًّا على الالتحاق بالمرحلة.
وكشف تقرير منظمة اليونيسيف (٢٠١٩) عن تدنِّي نِسَب الالتحاق ببرامج الطفولة المبكرة، ومنها مرحلة رياض الأطفال في العديد من الدول، ومنها المملكة العربية السعودية، وأشار أنَّ نحو ١٧٥ مليون طفل حول العالم غير ملتحقين بهذه المرحلة.
وأشارت دراسة آل سعود (٢٠٢١) إلى أنَّ العوامل الإدارية، ومرونة الإجـراءات، وطبيعة التواصل بين إدارة المدرسة والوالدين؛ أسهمت بدرجة مرتفعة في عزوف الوالدين عن إلحاق أطفالهم بالروضات، إضافة للعوامل المتعلقة بالمعلِّمات وتأهيلهن، وبيئة الروضات ومناهجها، بالإضافة إلى وجود فروق تُعزَى لمتغيِّرات: (النوع، المستوى التعليمي، والاقتصادي) لصالح متوسطي التعليم والدخل.
وأظهرت دراسة الكثيري (٢٠٢١) وجود العديد من العوائق التي تحدُّ من تطبيق المعايير، من أبرزها: ضعْف وعْي الأُسر بأهمية رياض الأطفال، ودوره في خفْض مستوى الالتحاق والتعاون مع الروضات، وأيضًا ضعْف مواصفات الروضات وبنائها وتجهيزاتها.
وأعلنت وزارة التعليم (٢٠٢٢) بالمملكة العربية السعودية عن تدنِّي نسب الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال، إذ قدِّرت نسبة الالتحاق عام ٢٠١٩م نحو ١٧٪ فقط، وتسعى الوزارة لرفع نسب الالتحاق إلى ٩٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠م.
ومن خلال خبرة الباحثة وارتباطها بالمجال في رياض الأطفال بطبيعة تخصصها لاحظت تبايناً في اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وارتباط ذلك باتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم بها، مما تطلَّب دراسة علمية متخصصة في هذا المجال.
ولكون الوالدين يشكِّلان شريكًا أساسيًّا لإنجاح التعليم والتعلم في هذه المرحلة؛ فمن المهم دراسة اتجاهاتهم وتصوراتهم نحوها؛ للكشف عن مستوى إدراكهم ووعيهم بهذه المرحلة، وأهميتها في تطور الأطفال وتعليمهم، والكشف عن وجود مخاوف قد تؤدي إلى عدم الالتحاق بهذه المرحلة أو تأجيله، وأنَّ عدم إلزامية هذه المرحلة قد يُسهم أيضًا في انخفاض نسب الالتحاق، ويجعل الوالدين العنصر الوحيد في اتخاذ القرار فيما يخص الالتحاق بها، مما يستدعي ضرورة الكشف عن الاتجاهات الوالدية نحو مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها، وأنَّ مشاركة الوالدين الفاعلة واتجاهاتهم الإيجابية نحو هذه المرحلة لها تأثير إيجابي على أداء الأطفال الأكاديمي، وتطورهم الشامل ورفاههم، والإسهام في خلْق بيئات تعلُّم داعمة وغنية تحسِّن جودة تعلم الأطفال وتطورهم، وتُعِدهم للنجاح في المستقبل، وتتلخَّص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو مرحلة رياض الأطفال؟
- ما طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال؟
- ما مدى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين طبيعة اتجاهات أولياء الأمـور نحو مرحلة رياض الأطفال باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها؟
- ما مدى تأثير متغيِّرات: (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية) في طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وإلحاق أطفالهم بها؟

3. هدف الدراسة

الكشف عن اتجاهات الوالدين وتصوراتهم نحو مرحلة رياض الأطفال، وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها، والتعرف على مستوى إدراك الوالدين ووعيهما بهذه المرحلة، وأهميتها في تطور الأطفال وتعليمهم، والكشف عن وجود مخاوف تؤثِّر على قرار الوالدين بإلحاق أطفالهم بهذه المرحلة.

4. أهمية الدراسة

4.1. الأهمية النظرية

- أهمية مرحلة رياض الأطفال وتأثيرها فيما يليها من مراحل نمائية وتعليمية مما يتطلب مزيداً من الدراسات حولها.
- إثراء الأدبيات التربوية حول مرحلة رياض الأطفال واتجاهات أولياء الأمور نحوها.
- الكشف عن المخاوف التي قد تؤثِّر على الاتجاهات الوالدية نحو المرحلة وقرار إلحاق الأطفال بها.
- تزويد المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال بالمعرفة حول مستوى الاتجاهات الوالدية نحوها، والاتجاهات نحو الالتحاق بها.

4.2. الأهمية التطبيقية

- يؤمَّل أن تقدم الدراسة توصيات علمية تُسهم في تحسين الاتجاهات ورفْع نِسَب الالتحاق.
- قد تفيد المسؤولين عن رياض الأطفال بتحديد طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحوها ومن ثَمَّ العمل على تطويرها.
- قد تفيد هذه الدراسة أولياء الأمور أنفسهم بما يكشف عن طبيعة اتجاهاتهم نحوها، ومن ثَمَّ العمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها وتلاشي الاتجاهات السلبية.
- قد تفيد أطفال الروضة أنفسهم بما ينعكس إيجابياً على اتجاهات أولياء أمورهم نحوها، وكذلك إلحاق الأطفال بها وتقديم مزيد من العناية والاهتمام بهم.
- قد تفتْح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مرتبطة بمرحلة رياض الأطفال.
- يؤمَّل أن تسهم الدراسة في الكشف عن جوانب القوة والضعف، ومجالات التحسين في برامج هذه المرحلة من وجهة نظر أولياء الأمور.

5. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: الاتجاهات الوالدية، الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال.
- الحدود البشرية: عيِّنة من أولياء الأمور (ممن لديهم أطفال في سِنِّ الروضة).
- الحدود المكانية: أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٤م.

6. مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال

أشار الدليل التنظيمي لرياض الأطفال الصادر عن وزارة التعليم (١٤٣٧) أنَّها: "مؤسسة تربوية تُرخِّصها وتُشرِف عليها وزارة التعليم، وتقدِّم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات" (ص. ٩٩).

الاتجاهات

ذكر السعايدة والفرح (٢٠٠٨) أنَّها: "نزعة الفرد الداخلية نحو أو ضِدَّ العوامل البيئية، متأثِّرًا في ذلك بالمعايير الإيجابية أو السلبية التي تفرضها هذه البيئة" (ص. ٢٢٠)، ويُعبَّر عنها بطريقة لفظية صريحة، أو ضِمْنيَّة، أو عملية، من خلال السلوكيات.

ويُقصَد بها إجرائيًّا: المعتقدات أو المشاعر أو الآراء التي يمتلكها أولياء الأمور ممن لديهم أطفال بمرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية تجاه رياض الأطفال، التي تتشكل غالبًا من خلال مجموعة من التجارب الشخصية، والمؤثِّرات الاجتماعية، والعوامل الثقافية، وتؤدي دورًا مهمًّا وحاسمًا في تشكيل السلوك وتحديده.

7. الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مرحلة رياض الأطفال

يتناول هذا المبحث إطاراً مفاهيمياً لرياض الأطفال من حيث التعريف بها، وبيان أهميتها، ونشأتها، وأهدافها، وخصائص أطفالها، وذلك على النحو الآتي:

التعريف بمرحلة رياض الأطفال

تُعدُّ رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي يمرُّ بها الطفل، ففيها يتم إرساء الأُسس لحياة الأطفال المستقبلية وشخصيتهم، وتتميَّز بأنَّها تشهد نموًّا سريعًا وتحولات في مجالات النمو المختلفة؛ لذا سعت العديد من الدول للاهتمام بالتعليم في هذه المرحلة والاستثمار فيها؛ كونها من أفضل الاستثمارات لتنمية رأس المال البشري (وزارة التعليم، ١٤٣٧)، وأشار عبد العال وآخرون (٢٠١٣) إلى أنَّ مستقبل أيَّة أمَّة يتوقف على مدى ما تُهيِّئه لأطفالها، فتنشئتهم السليمة أساس مواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق التنمية الشاملة.

وتوفِّر رياض الأطفال من خلال بيئاتها ومناهجها العديد من التجارب والخبرات التي تعزِّز نمو الأطفال وتطوُّرهم، من خلال التعلم باللعب والتفاعل الاجتماعي (AlJabreen & Lash, 2016) وتتيح مرحلة رياض الأطفال فرصة التعلم في بيئة آمنة وداعمة ومحفِّزة، تُشبع حاجاتهم النفسية والعاطفية، كالحاجة إلى الانتماء، وتوسيع مداركهم المعرفية وخبراتهم.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنَّ مرحلة رياض الأطفال تُعدُّ مرحلة حاسمة في الجانب النمائي للطفل، إذ إنَّها تركز على بناء مهارات الطفل وتنميتها في مختلف المجالات الحياتية، وتُعِدُّه لما يليها من مراحل نمائية وتعليمية أخرى من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة تعليمية تناسب طبيعة الطفل واحتياجاته.

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تُعدُّ مرحلة حاسمة ومهمَّة في إرساء القواعد الأساسية لشخصية الطفل مستقبلًا (الخطيب والحديدي، ٢٠٢٠)، إذ تتشكَّل فيها الميول والاتجاهات وأخلاق الفرد وعواطفه (الأحمري، ٢٠١٧)، وهي قاعدة أساسية لمراحل التعليم اللاحقة، وتنمية المهارات والاستعدادات الإيجابية لها (حماد، ٢٠٢١)، وأشار الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال الصادر عن وزارة التعليم (١٤٣٧) للآثار الإيجابية للالتحاق برياض الأطفال، كالآتي (ص. ١٢):

- مساعدة الطفل لاستخدام العمليات العقلية لتنظيم العواطف والانفعالات، وتطوير المهارات الحركية، وزيادة المشاركة الاجتماعية، والاكتشاف، والتفكير، وحل المشكلات؛ للانتقال بفعالية للمراحل اللاحقة.
- يشهد الدماغ خلالها نموًّا سريعًا، تتخلَّله فترات أساسية لاستقبال الخبرات والتعلُّم.
- مساعدة الأُسر لتفهُّم حاجات أطفالهم، وتوعيتهم، وإشراكهم في تخطيط البرامج التربوية.
- مساندة الأمهات العاملات لتنشئة أطفالهن التنشئة المناسبة، وإعدادهم للمراحل المستقبلية.
- تقليل الهدر التربوي، وخفْض تكاليف التسرب، وجنوح الأحداث، وجرائم البالغين، وتحسِّن أداء المواطن لواجباته وانتمائه لوطنه، وتحقِّق عوائد اقتصادية.
- تلقِّي الخدمات والرعاية للطفل قد لا يكلِّف خدمات مطلقًا خلال المرحلة الابتدائية وما يليها.
- تبدأ العناية بالموهبة والإبداع من مرحلة رياض الأطفال وتستمر بالمراحل الأخرى.
- الزيادة المستمرة في أعداد النساء العاملات التي تتطلب توفير رياض أطفال لرعاية أطفالهن.
- الاهتمام بالطفولة المبكرة من مقاييس تقدُّم الأمم.
- التحاق الطفل برياض الأطفال يؤدي دورًا فعَّالًا في توعية الأسرة بأهمية الطفولة المبكرة.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنَّ أهمية مرحلة رياض الأطفال تنبع من أهمية المرحلة العمرية للطفل، وأنَّه يعتمد اعتمادًا كليًا عليها بجانب الأسرة في اكتساب المهارات الحياتية والتعليمية المتطلبة، ولاسيما أن نجاحها في أداء هذه المهمة يترتب عليه تيسير المراحل التالية ونجاحها، فإذا ما تم بناء الطفل وتأسيسه بشكل مناسب ومتوافق مع احتياجاته العمرية والعقلية فإنَّ

ذلك سيكون عاملاً حاسماً في نجاحه في المراحل التالية، ومن هنا تتضح أهمية مرحلة رياض الأطفال، وضرورة تقديم مزيد من العناية والاهتمام بها.

نشأة مرحلة رياض الأطفال:

بدأت رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في القطاع الخاص، إذ بدأ الاهتمام بتعليم الأطفال من خلال المؤسسات التعليمية الخاصة، استجابة للتغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع السعودي، كخروج المرأة للعمل، والتغيرات الفكرية الثقافية حول أهمية التعليم في هذه المرحلة (عبد العال وآخرون، ٢٠١٣). وفي ١٣٨٦هـ أُفتتحت أوَّل روضة حكومية بالرياض، وتلاها افتتاح عدد من الروضات في مختلف المناطق، وتوالى التوسُّع في افتتاح الروضات حتى وصل عددها عام ١٤١٦هـ إلى ٥٣٧٩ روضة (الحازمي وعتمان، ٢٠١٦؛ عبد العال وآخرون، ٢٠١٣).

واستمر التوسُّع في رياض الأطفال حتى بلغت عام ١٤٤٣هـ وفقًا لوزارة التعليم ٣،٣٧٧ روضة حكومية، تقدِّم التعليم إلى ٢٥٣،٨٥٤ طفلًا، و٩٨٩ روضة في القطاع الخاص، تقدِّم التعليم إلى ٣٢،٦٣٩ طفلًا، و٥٠٢ روضة في القطاع العالمي والأجنبي، تقدِّم التعليم إلى ٢٩،٤٥٦ طفلًا في أنحاء المملكة.

أهداف مرحلة رياض الأطفال:

تستهدف هذه المرحلة تنمية شخصية الطفل تنمية متكاملة وشاملة لجميع جوانب النمو، ووفقًا للدليل التنظيمي لرياض الأطفال فإنَّها تهدف إلى (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ص. ١٣):

- تهيئة الطفل بالتنشئة الصالحة المبكرة لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم.
- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخُلقي والعقلي والجسمي في ظروف مشابهة لجِّو الأسرة، مُستمدَّة من تعاليم الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني عند الطفل القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
- أخْذ الطفل بآداب السلوك، وغرْس العقيدة الإسلامية بوجود قدوة حسنة أمامه.
- تنمية القيم التي تعمل على الاعتزاز بالدين، والولاء للملك، والانتماء للوطن.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية، ونقْله برفق من الذاتية للحياة الاجتماعية.
- تزويد الطفل بالتعبيرات الصحيحة والمعلومات المناسبة لفئته العمْرية.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية، والعادات الصحية، وتربية حواسه على حُسْن استخدامها.
- تشجيع نشاطه الابتكاري، وتعهُّد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمامه للانطلاق الموجَّه.
- الوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاده، وتهذيبه من غير دلال ولا إرهاق.
- حماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي.

يتبين مما سبق أنَّ أهداف مرحلة رياض الأطفال تنبع من الاحتياجات الفعلية للطفل في هذه المرحلة وتتمشى مع نموه العقلي والعمري، وتمهِّد للمراحل التالية بحيث يكون أكثر قدرة على التوافق معها وتلبية متطلباتها.

خصائص مرحلة رياض الأطفال:

تتميَّز هذه المرحلة بالاهتمام بجوانب النمو (العاطفية، الحسية، الحركية، العقلية، الأخلاقية، الاجتماعية، والجسدية)، بتوفير البيئات التعليمية التي تمكِّن الطفل من النمو المتكامل، وتلبية احتياجاته، والدمج بين اللعب والترفيه والتعليم (وزارة التعليم، ٢٠٠٢)؛ لذا فإنَّ منهج رياض الأطفال قائم على حاجات نموهم، ويتميَّز بتركيزه على تنمية الاستعداد للتعلم، من خلال التنوُّع في الموضوعات والأنشطة التي تُثْري خبرات الأطفال وتنمِّي مداركهم، وأشارت رفيقة (٢٠١٤) أنَّ منهج رياض الأطفال قائم على تلبية حاجاتهم، وتحقيق التكامل في جوانب النمو لديهم، وذكرت القرشي (٢٠٢٢) "أنَّ منهج رياض الأطفال قائم على أُسس تربوية اجتماعية نفسية، وحقائق علمية، أهمها: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاء المعرفة والمعلومات للطفل، وترْك الفرصة ليكتشف بنفسه من خلال الأنشطة، وفهْم البيئة المادية بالتعامل مع الأنشطة وحلِّ المشكلات" (ص. ٦٩٧).

وتُحتِّم مرحلة رياض الأطفال توافر معلمة بخصائص ومؤهلات عالية، تمكِّنها من تحقيق أهداف هذه المرحلة، والإيفاء بخصائصها، وذكرت علي (٢٠٢٠) "أنَّ معلمة رياض الأطفال تؤدي أدوارًا مهمة، فهي مديرة وميسِّرة وموجِّهة لعملية التعلم والتعليم، وممثِّلة لقيم المجتمع، وقناة اتصال بين المنزل والروضة، ومسؤولة عن إدارة الصف وحفْظ النظام، ومساعِدة في عملية النمو، وتقديم المهارات للأطفال" (ص. ٤٠٥).

وفي ضوء ما سبق يتضح أنَّه من الأهمية أن يتم إعداد برامج رياض الأطفال وكذلك معلمة رياض الأطفال بما يتوافق مع الخصائص النمائية للطفل في هذه المرحلة بحيث تكون هذه البرامج ملبيةً لاحتياجاتها ومتوافقة مع خصائصها، وتكون المعلمة على وعي تام بهذه الخصائص والاحتياجات ولديها من المهارات والكفايات ما يمكنها من التعامل الإيجابي معها.

المبحث الثاني: دور الوالدين في مرحلة رياض الأطفال

يؤدي الوالدان دورًا مهمًّا في حياة أطفالهم، وتعليمهم، وتشكيل مستقبلهم، ودعْم تعلُّمهم ونموهم، فهم أصحاب القرار الأول في إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وبخاصة أنَّ التعليم في هذه المرحلة غير إلزامي في المملكة العربية السعودية (عبد العال وآخرون، ٢٠١٣)، كما أنَّ لهم دورًا أساسيًّا في إكساب أطفالهم المهارات الأساسية التي تُسهم في نموهم، واتخاذ القرارات، والاهتمام بهم، وتحفيزهم للتعلم.

ويُعدُّ الوالدان من أهم مصادر المعرفة فيما يتعلق بتعليم أطفالهم، وتنمية قدراتهم، وتشكيل خبراتهم التربوية بمشاركتهم الفعَّالة في رحلة أطفالهم التعليمية (Recchia & Bentley., 2013)؛ لذا حرصت الدراسة الحالية على دراسة اتجاهات الوالدين نحو مرحلة رياض الأطفال لاكتشاف فهمهم ومستوى إدراكهم لأهمية هذه المرحلة، وأهم العوامل المؤثرة في قرار الوالدين لإلحاق أطفالهم بها.

أهمية دور الوالدين

نصَّ الدليل التنظيمي لرياض الأطفال الصادر من وزارة التعليم (١٤٣٧) على أهمية دور الأسرة في تربية الأطفال وتعليمهم في هذه المرحلة، فمن خلال التعاون بين الأُسر والروضة يتمُّ تبادل المعرفة وتحديد الأهداف التي تساعد في تنمية شخصية الأطفال ومهاراتهم، وأكدت الدراسات الدور القيِّم للوالدين في مرحلة رياض الأطفال، وأهمية تعاونهم في تحديد الأهداف التعليمية (Einarsdottir., 2010; Siraj-Blatchford et al., 2002)؛ لذا من الضروري دراسة الاتجاهات الوالدية نحو هذه المرحلة وأهميتها، إذ إنَّ فهم الأُسر ومستوى وعْيهم له علاقة مباشرة بالالتحاق بالتعليم وإنجاحه في هذه المرحلة.

كما أنَّ ضعْف المشاركة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة يؤثِّر على جودة تعليمها، إذ نصَّ مقياس تقويم الجودة في رياض الأطفال على ضرورة تخصيص وقت لتبادل الأحاديث والمعلومات مع الأُسر، وتفعيل الشراكة الأسرية في صياغة الأهداف التربوية، وتخطيط البرامج والأنشطة؛ لرفع مستوى جودتها (Olaleye et al. 2009)، ونصَّت معايير الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار على أنَّ بناء علاقة تبادلية وتعاونية مع الأُسر، وإشراكهم في عملية تطوُّر أطفالهم وتعلُّمهم من العناصر الرئيسة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (Gordon & Browne., 2011).

المبحث الثالث: العوامل المؤثِّرة في الاتجاهات الوالدية

هناك العديد من العوامل المؤثرة على اتجاهات الوالدين نحو رياض الأطفال، ومستوى الشراكة الأُسرية في هذه المرحلة، والإقبال على الالتحاق بها، فبعض الوالدين لا يحملون فهمًا دقيقًا لمرحلة رياض الأطفال، والتصور السائد بينهم أنها مرحلة تستهدف تنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال، وتنمية استعداداتهم الأكاديمية للمراحل اللاحقة، أما في الواقع فهذه المرحلة تستهدف النموَّ المتكامل الشامل لجوانب النمو الانفعالي، الاجتماعي، الجسدي، والعقلي، وحُب الاستكشاف والدافعية والفضول للتعلم (Oudatzis et al., 2023)، وأنَّ فهْم الوالدين لرياض الأطفال على أنها مرحلة أساسية لنمو الأطفال الاجتماعي؛ أسهم في زيادة التحاق الأطفال بها في أيسلندا، حيث ينظر الوالدان إلى هذه المرحلة أنها مهمَّة لتعليم الأطفال التفاعل مع بعضهم ومع البالغين (Einarsdottir, 2010)، وفي المقابل فإنَّ اعتقاد الوالدين بأنَّ الروضات مكان لوضع الأطفال حال خروج الوالدين للعمل فقط، وفي حال بقاء أحدهما في المنزل فلا حاجة لإلحاقهم بالروضة؛ أثَّر على قرار إلحاق أطفالهم بالروضات (Manigo & Allison, 2017)، وأنَّ غياب الفهم لأهداف مرحلة رياض الأطفال، وقلة وعْي الوالدين بأهميتها؛ من العوامل المؤثِّرة على تعاون الأُسر مع الروضات (الكثيري، ٢٠١٦)؛ لذا فإنَّ فهْم الوالدين واتجاهاتهم يؤثِّر على مستوى جودة التعليم والإقبال للالتحاق بالمرحلة، وبالأخص حينما يُنظَر إليها كمرحلة تعليمية، تتعامل مع الطفل ككيان متكامل، له العديد من جوانب النمو التي تستهدف تنميتها.

وأظهرت العديد من الدراسات دور المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في دعْم رياض الأطفال والإقبال عليها، حيث تختلف الأُسر في دعمها للروضات، ووعيها بطبيعتها وأهدافها ومناهجها حسب مستواها التعليمي والاقتصادي (Johnson, 2018) ودوره في التأثير على المعتقدات حول رياض الأطفال وتوقُّعاتهم منها، ووجود علاقة إيجابية بين مستوى تعليم الوالدين ووضْعهم الاقتصادي، فكلما ارتفع كانت هناك شراكة أُسرية قوية مع الروضات، وإدراك لأهمية المرحلة وأهدافها (Oudatzis et al., 2023; Preston et al., 2018)، وأنَّ مستوى التعليم والعوامل الاجتماعية والاقتصادية للوالدين أثَّر بشكلٍ مباشر على اتجاهاتهم حول رياض الأطفال، وتوقُّعاتهم بشأن التحصيل الأكاديمي لأطفالهم (Manigo & Allison., 2017). كذلك ارتفاع تكاليف الالتحاق بالروضات، وانخفاض عدد الروضات الحكومية؛ من العوامل التي أثَّرت على اتجاهات الوالدين نحو رياض الأطفال (العبلاني، ٢٠١٩)، وأنَّ مستوى الالتحاق بالروضات تجاوز نسبة ١٠٠٪ في الصين، بعد دعم الحكومة للتعليم بها (Lau & Li, 2016).

ومن العوامل المؤثرة أيضًا أوقات الدوام في الروضات، بسبب الاختلاف بين مواعيد الوالدين وخروج الأطفال المبكر من الروضة، حيث يضطرُّون لترْك أعمالهم لمتابعة خروج أطفالهم، ونقلهم للمنزل، وأكدت آل سعود (٢٠٢٠) أنَّ صعوبة المواصلات مِن وإلى الروضات من أسباب عزوف الوالدين عن إلحاق أطفالهم بالروضات، وعدم مناسبة مواعيد خروج الأطفال مع مواعيد انتهاء الدوام الرسمي في معظم القطاعات.

إضافة لوجود عوامل متعلقة بمناهج رياض الأطفال والمعلِّمات، فقد أثَّر ذلك بشكلٍ كبيرٍ على اتجاهات الوالدين، وإقبالهم على إلحاق أطفالهم بالروضات (آل سعود، 2020؛ Ransom, 2012). ومن الصعوبات التي تعاني منها رياض الأطفال وتؤثِّر عليها؛ قلّة المعلمات المتخصِّصات (عبد العال وآخرون، ٢٠١٣)، وأنَّ اعتقاد الوالدين وقناعتهم بعدم كفاءات معلِّمات رياض الأطفال، وقلة التدريب والتطوير لهن؛ أسهم في اتخاذ قرار بعدم إلحاق أطفالهم بالروضات (Manigo & Allison, 2017).

8. الدراسات السابقة

استهدفت دراسة عبد العال وآخرين (٢٠١٣) تعرُّف الوضع الحالي لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتحديد مجالات الضعف والتحسين، وتقديم تصور مقترح لتطويرها، واستُخدم المنهج المقارن، مع عقْد دراسات تحليلية مقارنة للروضات في (أستراليا وكندا)، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ ضعْف وعْي الوالدين بأهمية رياض الأطفال أثَّر سلبًا على مستوى الخدمات المقدَّمة، وعلى انتشار رياض الأطفال في المملكة إلَّا أن أعداد الملتحقين قليلة بسبب ضعْف مستوى الوعي للوالدين، وأنَّ العوامل البيئية والاقتصادية من المشكلات التي تواجهها، وأيضًا تعدُّد جهات الإشراف، وضعف تأهيل المعلمات والإداريِّات، وصعوبة

الوصول لبعض الروضات؛ كلُّها مشكلات تواجه رياض الأطفال.

واستهدفت دراسة Manigo and Allison (2017) تعرُّف مواقف الوالدين واتجاهاتهم الإيجابية والسلبية حول رياض الأطفال في الولايات المتحدة، وتحديد أسباب تدنِّي الالتحاق بها، واستُخدم المنهج النوعي للكشف عن اتجاهات 12 مشاركًا من الوالدين، 6 منهم التَحق أطفالهم بالروضات، و6 لم يتم إلحاق أطفالهم، والكشف عن خبراتهم السابقة التي أسهمت في اتخاذ القرار بشأن الإلحاق وأثرها، بواسطة مقابلات مدَّتها (٣٠ إلى ٩٠) دقيقةً، وكشفت النتائج أنَّ معظم الوالدين يؤمنون بدور رياض الأطفال بتهيئة أطفالهم للتعليم في المراحل اللاحقة، وعبَّر نصف المشاركين أنَّ خبراتهم السلبية السابقة مع الروضات أسهمت في قرارهم بعدم إلحاق أطفالهم، وأنَّ المعلِّمات ومهاراتهن من العوامل التي أثَّرت سلبيًّا على خبراتهم السابقة.

واستهدفت دراسة الأحمري (٢٠١٧) دراسة واقع رياض الأطفال وتقديم مقترحات للتطوير، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة، وتوصلت إلى وجود عوائق تواجه إدارة الروضات، منها: الفجوة بين الأُسر والروضات، وضعْف الوعي بدور رياض الأطفال، حيث إلحاق الأطفال ارتبط فقط بمستوى انشغال الوالدين، وارتباطهم بأعمال، وليس بسبب الوعي بأهمية هذه المرحلة في تعليم الأطفال وتهيئتهم للمستقبل، وأنَّ قلَّة توافر الروضات، وصعوبة الوصول إليها، وتدنِّي مستوى تأهيل المعلمات؛ أثَّر سلبيًّا على الالتحاق بالمرحلة.

واستهدفت دراسة Johnson (2018) استكشاف وجهات نظر الوالدين حول رياض الأطفال، ودورها في تنمية الاستعدادات لأطفالهم، واستُخدم المنهج النوعي، والمقابلات مع (٨) والدِين ألحقوا أطفالهم بالروضات، وتوصلت النتائج إلى وجود تركيز على الجانب الأكاديمي في رياض الأطفال، وهذا يتعارض مع توجُّهات بعض الوالدين، وبالأخص ذوو المستوى التعليمي العالي، الذين يعطون الأولوية في الروضات للاستكشاف باللعب، والتعلم المبني على احتياجاتهم الفردية، وأبدى بعض الوالدين استعدادهم لتكييف أطفالهم للمتطلبات والتوقعات المتزايدة للجانب الأكاديمي، بسبب إيمانهم بدور التعليم في الروضات في دعْم نمو أطفالهم.

واستهدفت دراسة Einarsdottir (2019)، تعرُّف آراء الوالدين الأيسلنديِّين بشأن التعليم في رياض الأطفال، واستكشاف إذا كانت وجهات نظرهم قد تغيَّرت خلال العقد الماضي، ففي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ أُجريت مقابلات جماعية مع أولياء أمور الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٦ سنواتٍ، في ثلاث مدارس رياض أطفال في أيسلندا، وفي ٢٠١٦ تمَّت إعادة النظر في نفس المدارس، ومقابلة ٢٦ من الوالدين، ووفقًا لما ذكرته الباحثة فإنَّ رياض الأطفال في أيسلندا تواجه ضغوطًا أكاديمية لزيادة المساءلة، وتحوَّل المجتمع من متجانس إلى متعدِّد الثقافات، وأظهرت النتائج أنَّ آراء الوالدين لم تتغيَّر كثيرًا خلال العقد الماضي، فأيَّدوا اللعب، وإكساب الأطفال الكفاءات الاجتماعية والشخصية، وأنَّ الروضات، ومنهج اللعب، والممارسات التعليمية التي تركِّز على الطفل؛ تظل أولوية بالنسبة للوالدين الأيسلنديين.

وقامت دراسة Lau & Li (2019) باكتشاف تصوُّرات الوالدين في الصين حول رياض الأطفال، وتفضيلهم لإلحاق أطفالهم بروضات بدوام كامل أو جزئي، ضمْن دراسة طويلة المدى (سنتان) على ٣٤٦ روضةً، ١٦٠ بدوام جزئي، و١٨٦ بدوام كامل، واستُخدمت الاستبانة لتحليل تفضيلات الوالدين، وتوصلت النتائج إلى أنَّ ٦٠% من الوالدين يفضِّلون الروضات بدوام جزئي، بسبب التكلفة الاقتصادية، ومستوى الدخل، والتعليم، وأنَّ تفضيلات الوالدين بخصوص إلحاق أطفالهم برياض الأطفال واختيار مدَّة الدوام؛ ارتبطت بتوافر الروضات، وسهولة الوصول إليها، وتكلفتها المادية.

واستهدفت دراسة آل سعود (٢٠٢٠) الكشف عن العوامل التي أسهمت في عزوف الوالدين عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وطرائق التغلب عليها من وجهة نظرهم، واستُخدم المنهج الوصفي، والاستبانة، وبلغت العيِّنة (٢٦٠) من الوالدين، وتوصلت النتائج إلى أنَّ العوامل الإدارية، ومرونة الإجراءات، وطبيعة التواصل بين إدارة المدرسة والوالدين؛ أسهمت بدرجة مرتفعة في عزوف الوالدين عن إلحاق أطفالهم بالروضات، إضافة للعوامل المتعلقة بالمعلِّمات وتأهيلهن، وبيئة الروضات ومناهجها، ووجود فروق تُعزَى لمتغيِّرات: (النوع، المستوى التعليمي، والاقتصادي) لصالح متوسطي التعليم والدخل.

وركَّزت دراسة الكثيري (٢٠٢١) على معوِّقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفقًا لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية، والتعرف إلى الفروق في استجابات العيِّنة، والبالغ عددها ١٦٠ معلمة رياض أطفال، واستُخدم المنهج الوصفي، والاستبانة، وأظهرت النتائج وجود العديد من العوائق التي تحدُّ من تطبيق المعايير، من أبرزها: ضعْف وعْي الأُسر بأهمية رياض الأطفال، ودوره في خفْض مستوى الالتحاق والتعاون مع الروضات، وأيضًا ضعْف مواصفات الروضات وبنائها وتجهيزاتها.

واستهدفت دراسة Albaiz & Ernest (2021) معرفة توجُّهات معلِّمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض تجاه الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ومدى تطبيق المعلمات لهذه الشراكة، وتمَّ تبنِّي نموذج إبستين الخاص بالشراكة، والمنهج المختلط، ويشمل جانبين، أحدهما: الكمِّي: لجمع معلومات كميَّة تتعلق بمعتقدات مجموعة من معلِّمات الروضات بأهمية تطبيق الشراكة، ومعلومات تكشف مدى تطبيقهم الفعلي للمحاور السِّتَّة للنموذج، والثاني: النوعي: بهدف تفسير نتائج الجزء الأول، وتضمَّن ١٢ معلمة رياض أطفال، تمَّ اختيارهن بطريقة مقصودة، وأظهرت النتائج وجود معوِّقات تحدُّ من تفعيل الشراكة الأُسرية، منها: ضعْف وعْي الأُسر في المجتمع بالروضات، وعدم اقتناعهم بأهمية الشراكة الأُسرية ومجالاتها.

واستهدفت دراسة خريسة (٢٠٢٣) اكتشاف دور الوالدين في تمكين أطفالهم معرفيًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا وتكنولوجيًّا، واستُخدم منهج المسح الاجتماعي على عيِّنة عشوائية عنقودية، بلغت ٢٢٠ مشاركًا

من الوالدين في مصر، وأظهرت النتائج أنَّ تمكين الأطفال بجميع أبعاده يكون بوساطة الدعم، وتوفير مصادر المعرفة، والإبداع، وإتاحة فرص التطور والنمو التي يوفِّرها الوالدون لأطفالهم، فهم النواة الأولى وأول من يحتضن الأطفال منذ ولادتهم، وهم المصدر الرئيس للتنشئة الاجتماعية، وإشباع حاجاتهم.

وسعت دراسة العمري (٢٠٢٤) إلى تنمية الشخصية الإبداعية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة وفق الرؤية التربوية الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت على إطار عام شمل مقدمتها ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومنهجها، والدراسات السابقة، ثم إطار نظري شمل عدة مباحث تمثلت في الشخصية الإبداعية لطفل ما قبل المرحلة، ومرحلة طفولة ما قبل المدرسة من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها، والتحديات المعاصرة التي تواجه طفل ما قبل المدرسة، والتربية الإسلامية وتنمية الشخصية الإبداعية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنَّ دور الأسرة كبير في تنمية الشخصية الإبداعية للطفل، بالإضافة إلى مواجهة أطفال ما قبل المدرسة للعديد من التحديات المعاصرة كالتحديات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية.

9. الإجراءات المنهجيَّة للدراسة

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعتها، وتحقيق أهدافها.
- مجتمع الدراسة: أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سِنِّ الروضة بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- وصْف عيِّنة الدراسة: طُبِّقت الاستبانة على عيِّنة بلغت (٣٨٥) من أولياء الأمور، تم اختيارهم عشوائياً، حيث تم عمل رابط إلكتروني لأداة الدراسة وتوزيعه على بعض المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل لبعض الأسر بمنطقة الرياض وتوجيه من لديه أطفال في سن الروضة فقط بالاستجابة عليها، وبعد تلقي الاستجابات ومراجعتها تم توزيع العينة وفْق متغيِّرات: النوع (ذكور/إناث)، المستوى التعليمي (دبلوم/ ثانوي/ جامعي/ دراسات عُليا)، المستوى الاقتصادي (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، الوضع الاجتماعي (مطلق/ مطلقة- متزوج/ متزوجة- أرمل/ أرملة)، كما بالجدول الآتي:

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب (النوع- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي- الحالة الاجتماعية)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٣	٢٤.٢
	إناث	٢٩٢	٧٥.٨
المستوى التعليمي	دبلومة	٤١	١٠.٦
	ثانوي	٧١	١٨.٤
	جامعي	٢٢١	٥٧.٤
	دراسات عليا	٥٢	١٣.٥
المستوى الاقتصادي	منخفض	٢٥	٦.٥
	متوسط	١٢٦	٣٢.٧
	مرتفع	٢٣٤	٦٠.٨
الوضع الاجتماعي	مطلق/مطلقة	٣٠	٧.٨
	متزوج/متزوجة	٣٤٢	٨٨.٨
	أرمل/أرملة	١٣	٣.٤
المجموع		٣٨٥	١٠٠

يتضح من الجدول (1): نسبة العيِّنة من الذكور أكبر من الإناث، وبلغت على الترتيب (٧٥.٨%)، (٢٤.٢%)، ونسبة الحاصلين على مؤهل جامعي أكبر من الحاصلين على مؤهل ثانوي، ودراسات عليا، ودبلوم، وبلغت على الترتيب (٥٧.٤%)، (١٨.٤%)، (١٣.٥%)، (١٠.٦%)، ونسبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع أكبر من المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض، وبلغت على الترتيب (٦٠.٨%)، (٣٢.٧%)، (٦.٥%)، ونسبة المتزوجين أكبر من المطلَّقِين والأرامل، وبلغت على الترتيب (٨٨.٨%)، (٧.٨%)، (٣.٤%).

1- أداة الدراسة

استُخدمت الاستبانة لجمع البيانات من العيِّنة، وتم إعدادها في ضوء الجانب النظري للبحث، وتمَّ تحكيمها، والتأكد من صلاحيتها، وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وجاءت النتائج كالآتي:

1- صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري: تأكد صدق الاستبانة الخارجي بوساطة عرْضها على مجموعة محكِّمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (١١) محكماً في مجال القياس والتقويم التربوي ومجال رياض الأطفال؛ للقيام بتحكيمها وإبداء ملاحظاتهم حول فقراتها، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، ومدى ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ووضوحها، وسلامة صياغتها، واقتراح طرائق تحسينها بالحذف، والإبقاء، والتعديل، والنظر في تدرُّج المقياس، ومدى ملاءمته، وغيرها، وبناءً على آراء المحكمين تمَّ تعديل بعض العبارات وإضافة بعضها أو حذفها، وأصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- الاتساق الداخلي: بَعد تحكيم الاستبانة؛ تمَّ تطبيقها على عيِّنة استطلاعية بلغت (٥٠) من أولياء الأمور من غير العيِّنة الأساسية، وبَعد تفريغ الاستبانات؛ احتسب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع له، وجاءت النتائج بوجود ارتباط دال إحصائيًّا بين عبارات المحور الأول، والدرجة الكلية للمحور التابع له، وتراوحت قيم الارتباط بين (٠.٤٧٢) إلى (٠.٧٨٤)، وجاءت قيم (ر)

المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على صدق عبارات المحور.

ووجود ارتباط دال إحصائيًّا بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور التابع له، وتراوحت قيم الارتباط بين (٠.٥١٩) إلى (٠.٨٠٢)، وجاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على صدق عبارات المحور.

2- الثبات

تمَّ حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة، وبلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة (٠.٩١٩-٠.٩٢٤)، مما يشير إلى ثباتها، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وُضِعَت لقياسه، وإمكانيَّة ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

3- أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تستهدف عملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، النسب المئوية في حساب التكرارات، المتوسطات الحسابية الموزونة، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لعيِّنتين مستقلَّتين، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

4- تصحيح الاستبانة

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) الدرجة (١)، وبضرْب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكلِّ استجابة، وجمْعها، وقسْمتها على إجمالي العينة؛ يعطي ما يسمَّى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبِّر عن الوزن النسبي لكلِّ عبارة على حدة كالآتي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(\text{٣×ك مرتفعة})+(\text{٢×ك متوسطة})+(\text{١×ك منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وتحدَّد مستوى الموافقة لدى العيِّنة: (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة، من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، من خلال العلاقة التالية (جابر وكاظم، ١٩٨٦، ص. ٩٦).

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن - ١}}{\text{ن}}$$

تشير (ن) إلى عدد الاستجابات، وتساوى (٣)، ويتحدد مستوى ومدى متوسط العبارة لدى العينة لكلِّ استجابة من استجابات الاستبانة وفق المدى: (من ١ وحتى ١.٦٦) للموافقة المنخفضة، (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣) للموافقة المتوسطة، (من ٢.٣٤وحتى ٣) للموافقة المرتفعة.

10.نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو مرحلة رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال: رُتبت عبارات المحور الأول الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال، حسب أوزانها النسبية، كما بالجدول الآتي:

جدول 2

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال (ن=٣٨٥)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
٦	أرى أنَّ رياض الأطفال مهمَّة حال خروج الوالدين للعمل أو بقائهما بالمنزل.	٢.٩٢٩٩	٠.٢٩٣٦٢	١	مرتفعة
١٦	أتمنَّى التوسُّع في رياض الأطفال لتستوعب جميع أطفال مدينتي/محافظتي.	٢.٩١٤٣	٠.٢٨٩٤٥	٢	مرتفعة
٥	أرى أنَّ عمل رياض الأطفال مُتمِّم لعمل الأسرة مع الأطفال.	٢.٨٩٨٧	٠.٣٠٢١٢	٣	مرتفعة
١٧	أعتقد أنَّ رياض الأطفال تنمِّي مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفالي.	٢.٨٩٠٩	٠.٣٥١٤٠	٤	مرتفعة
٢	أُدرك أنَّ الدور الرئيس لرياض الأطفال يتمثَّل في التهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة.	٢.٨٥٩٧	٠.٣٤٧٧١	٥	مرتفعة
٤	أُدرك قيمة رياض الأطفال في تنشئة طفلي على القيم المجتمعية.	٢.٨٥٧١	٠.٣٦٤٩٤	٦	مرتفعة
١٥	أشعر بمردودٍ إيجابي لإلحاق أطفالي برياض الأطفال.	٢.٨٥٧١	٠.٣٨٥٧٦	٧	مرتفعة
١	أشعر بأهمية رياض الأطفال في الإعداد التربوي لطفلي.	٢.٨٥٤٥	٠.٣٦٧٤٨	٨	مرتفعة
١٣	تدرِّب رياض الأطفال أبنائي على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع.	٢.٨٢٣٤	٠.٤٠٨٢٢	٩	مرتفعة
٣	أثق في قدرة رياض الأطفال على الإسهام في النمو الشامل السليم لطفلي.	٢.٨١٨٢	٠.٤١٨٥٦	١٠	مرتفعة
١٤	توفِّر رياض الأطفال المعلِّمات لتربية الأطفال وتأهيلهم في هذه المرحلة.	٢.٧١٦٩	٠.٥٠٠٣٧	١١	مرتفعة
٩	توفِّر رياض الأطفال البرامج المناسبة لطفلي.	٢.٦٧٧٩	٠.٥١٥٥٥	١٢	مرتفعة
١٠	تشتمل رياض الأطفال على الأدوات والتجهيزات الملائمة لتحقيق أهدافها.	٢.٦٤٩٤	٠.٥٠٩٤٥	١٣	مرتفعة
١١	تتبنَّى رياض الأطفال رؤية واضحة تنسجم مع الواقع الفعلي في المجتمع.	٢.٦٢٨٦	٠.٥٣٤٩٤	١٤	مرتفعة
١٢	أرى أنَّ أداء رياض الأطفال يتوافق مع الأهداف المحدَّدة لها.	٢.٦٢٠٨	٠.٥٤١٥٩	١٥	مرتفعة
٧	أُتابع باستمرار تطورات رياض الأطفال وأخبارها.	٢.٤٨٥٧	٠.٧٠٧٤٢	١٦	مرتفعة
٨	أُسهم في توفير بعض الاحتياجات المطلوبة لتطوير رياض الأطفال.	٢.٤٢٨٦	٠.٧٠٠٢٣	١٧	مرتفعة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢.٧٥٩٥	٠.٢٧٣٩		مرتفعة

يوضح الجدول (2): نتائج الإجابة عن السؤال الأول الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال، حيث يشير إلى أنَّ اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال جاءت مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك بسبب إدراكهم أهميةَ هذه المرحلة، والدور الفعَّال الذي تُسهم به في التأسيس للمراحل التالية، وبخاصة وأنَّ لمرحلة رياض الأطفال دورًا مهمًّا في تطوُّر الأطفال وتعلُّمهم، باعتبارها تشكِّل القاعدة الأساسية للتعلم، من خلال تزويد الأطفال بأُسس متينة للتطور في المراحل اللاحقة.

ويدعم ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة؛ أنَّ مرحلة رياض الأطفال تُعدُّ من أهم المراحل النمائية في حياة الانسان، التي لها الأثر الكبير على نموه وتطوره والمراحل اللاحقة في حياته (آل سعود، ٢٠٢٠؛ القرشي، ٢٠٢٢)، وأكد الدليل التنظيمي لرياض الأطفال على حساسية هذه المرحلة، وأثرها الإيجابي على النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال، وعلى مراحل التعليم اللاحقة (وزارة التعليم، ١٤٣٧). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مانيغو وأليسون (Manigo and Allison، 2017) التي كشفت عن أنَّ معظم الوالدين يؤمنون بدور رياض الأطفال بتهيئة أطفالهم للتعليم في المراحل اللاحقة.

وفيما يخص ترتيب العبارات:

- أكثر العبارات التي جاءت في الترتيب الأول: أرى أنَّ رياض الأطفال مهمَّة في حال خروج الوالدين للعمل أو بقائهما بالمنزل، بوزن نسبي (٢.٩٢٩٩)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثاني: أتمنَّى التوسُّع في رياض الأطفال لتستوعب جميع أطفال مدينتي/محافظتي، بوزن نسبي (٢.٩١٤٣)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثالث: أرى أنَّ عمل رياض الأطفال مُتمِّم لعمل الأسرة مع الأطفال، بوزن نسبي (٢.٨٩٨٧)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الرابع: أعتقد أنَّ رياض الأطفال تنمِّي مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفالي، بوزن نسبي (٢.٨٩٠٩)، ودرجة مرتفعة.
- وأنَّ أقلَّ العبارات التي جاءت في الترتيب السابع عشر: أُسهم في توفير بعض الاحتياجات المطلوبة لتطوير عمل رياض الأطفال، بوزن نسبي (٢.٤٢٨٦)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب السادس عشر: أُتابع باستمرار تطورات رياض الأطفال وما يتعلق بها من أخبار، بوزن نسبي (٢.٤٨٥٧)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثالث عشر: أرى أنَّ أداء رياض الأطفال يتوافق مع الأهداف المحدَّدة لها، بوزن نسبي (٢.٦٢٠٨)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثاني عشر: تتبنَّى رياض الأطفال رؤية واضحة تنسجم مع الواقع الفعلي في المجتمع، بوزن نسبي (٢.٦٢٨٦)، ودرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني: ما طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال: تمَّ ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، حسب أوزانها النسبية، كما بالجدول الآتي:

جدول 3

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال (ن=٣٨٥)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
٦	أُحفِّز أطفالي للالتحاق برياض الأطفال.	٢.٩٣٢٥	٠.٢٧١٢١	١	مرتفعة
١٦	جودة الأداء المهني برياض الأطفال تحفِّز أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم بها.	٢.٩٢٤٧	٠.٢٨٣٢٨	٢	مرتفعة
١٥	العلاقات الجيدة داخل رياض الأطفال تحفِّز الجميع لإلحاق أطفالهم بها.	٢.٩٠٣٩	٠.٢٩٥١٢	٣	مرتفعة
٩	ألتزم باللوائح والقوانين المنظِّمة لإلحاق أطفالي برياض الأطفال.	٢.٨٩٣٥	٠.٣٦٣١٢	٤	مرتفعة
٨	أُشارك أطفالي في تنفيذ بعض البرامج التعليمية لرياض الأطفال.	٢.٨٧٢٧	٠.٣٥٦٣٥	٥	مرتفعة
١١	توفير بيئة تعليمية جاذبة يحفِّز أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال.	٢.٨٧٠١	٠.٣٤٤٢٥	٦	مرتفعة
٥	أُوفِّر المتطلبات اللازمة لتيسير إلحاق طفلي برياض الأطفال.	٢.٨٥٩٧	٠.٣٧٦٤٨	٧	مرتفعة
٤	أُبادر بنُصح أصدقائي بإلحاق أطفالهم برياض الأطفال.	٢.٨٤١٦	٠.٤١٢٤٨	٨	مرتفعة
٧	أوضِّح لأطفالي مبرِّرات إلحاقهم برياض الأطفال.	٢.٨٢٣٤	٠.٤٠٨٢٢	٩	مرتفعة
٢	انخفاض رسوم الالتحاق يحفِّز أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال.	٢.٨١٨٢	٠.٤٧٦٧٣	١٠	مرتفعة
١٠	أصبر على الصعاب التي قد تواجهني عند إلحاق أطفالي برياض الأطفال.	٢.٨٠٥٢	٠.٥٠١٠١	١١	مرتفعة
٣	أُسرع في إلحاق طفلي برياض الأطفال عند بلوغ السِّن المطلوبة.	٢.٨٠٢٦	٠.٤٤٧٧٩	١٢	مرتفعة
١٣	أتواصل باستمرار مع إدارة رياض الأطفال لتيسير ما يتطلبه إلحاق أطفالي بها.	٢.٧٥٠٦	٠.٥٤٥٠١	١٣	مرتفعة
١٤	أعتقد أنَّ إهمال بعض أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال يُعدُّ تقصيرًا في حقِّهم.	٢.٦٩٦١	٠.٥٥٣٠٣	١٤	مرتفعة
١٢	أوقات مواعيد الدوام في الروضات يتناسب مع مواعيد الدوام لأولياء الأمور.	٢.٥٧٦٦	٠.٦٢٤٩٨	١٥	مرتفعة
١	أُفضِّل بقاء طفلي في رياض الأطفال أطول فترة ممكنة.	٢.٣٣٥١	٠.٦٧٦٥٧	١٦	مرتفعة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢.٧٩٤٢	٠.٢٤٢٠		مرتفعة

يوضح جدول (3): نتائج السؤال الثاني الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، ويشير إلى أنَّ طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال جاءت مرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك نظرًا لارتباط هذه الاتجاهات بطبيعة اتجاهاتهم نحو رياض الأطفال، وأهميتها في حياة الطفل بوجه عام، ويتفق ذلك مع دراسة الغامدي (٢٠١٩) في أنَّ الوالدين هم العنصر الأساس في صناعة القرار لطفل ما قبل المدرسة، وأن وعْي الوالدين واتجاهاتهم نحو هذه المرحلة له علاقة مباشرة بالالتحاق بها، ونصَّ الدليل التنظيمي لرياض الأطفال الصادر من وزارة التعليم (١٤٣٧) على أهمية دور الأسرة في هذه المرحلة، وأنَّها شريك في تربية الأطفال وتعليمهم، فمن خلال التعاون بين الأُسر والروضة؛ تُتبادل المعرفة وتحديد الأهداف التي تساعد في تنمية شخصية الأطفال ومهاراتهم بصورة متكاملة، إضافة للدور القيِّم للوالدين في مرحلة رياض الأطفال، وأهمية تعاونهم وتشاركهم بفعالية في تحديد الأهداف التعليمية

(Einarsdottir, 2010; Siraj-Blatchford et al., 2002)

وفيما يخص ترتيب العبارات:

- أكثر العبارات التي جاءت في الترتيب الأول: أُحفِّز أطفالي للالتحاق برياض الأطفال، بوزن نسبي (٢.٩٣٢٥)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثاني: جودة الأداء المهني برياض الأطفال تحفِّز جميع أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم بها، بوزن نسبي (٢.٩٢٤٧)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الثالث: العلاقات الجيدة داخل رياض الأطفال تحفِّز الجميع لإلحاق أطفالهم بها، بوزن نسبي (٢.٩٠٣٩)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الرابع: ألتزم باللوائح والقوانين المنظِّمة لإلحاق أطفالي برياض الأطفال، بوزن نسبي (٢.٨٩٣٥)، ودرجة مرتفعة.
- وأنَّ أقل العبارات التي جاءت في الترتيب السادس عشر: أُفضِّل بقاء طفلي في رياض الأطفال أطول فترة ممكنة، بوزن نسبي (٢.٣٣٥١)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الخامس عشر: أوقات مواعيد الدوام في الروضات يتناسب مع مواعيد الدوام لأولياء الأمور، بوزن نسبي (٢.٥٧٦٦)، ودرجة مرتفعة.
- الترتيب الرابع عشر: أعتقد أنَّ إهمال بعض أولياء الأمور لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال يُعدُّ تقصيرًا في حقِّهم،

بوزن نسبي (٢.٦٩٦١)، ودرجة مرتفعة.

- الترتيب الثالث عشر: أتواصل باستمرار مع إدارة رياض الأطفال لتيسير ما يتطلبه إلحاق أطفالي بها، بوزن نسبي (٢.٧٥٠٦)، ودرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثالث: ما مدى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو مرحلة رياض الأطفال باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها؟

قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين درجات أولياء الأمور في اتجاهاتهم نحو رياض الأطفال وطبيعة اتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها، إذ بلغت قيمة الارتباط (٠.٥٣٩).

ويمكن عزْو هذه النتيجة إلى أن الاتجاهات العامَّة لدى أولياء الأمور يترتب عليها تأثير مباشر على إلحاق أطفالهم بها، وبخاصة أن هذه الاتجاهات تُسهم في توليد دافعية قوية نحو إلحاق الأطفال بالروضات، فمن يكون لديه اتجاه قوي نحو الشيء يتولَّد لديه دافع قوي نحوه.

ولعل هذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة، من أنَّ فهْم الأُسر ومستوى وعْيهم بأهمية هذه المرحلة؛ له علاقة مباشرة بالالتحاق بالتعليم في هذه المرحلة، كما أنَّ له دورًا مهمًّا في إنجاح عملية التعليم

(Einarsdottir, 2010; Siraj-Blatchford et al., 2002).

نتائج السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيِّرات: (النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية) في طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وإلحاق أطفالهم بها؟

1- الفروق بين الذكور والإناث على محورَيْ الاستبانة

نظرًا لعدم التجانس بين مجموعتيْ العينة حسب متغير النوع؛ تمَّ استخدام أحد الأساليب اللابارامترية، وهو اختبار مان ويتني Mann-Whitney؛ للتعرف على دلالة الفروق في متوسط رُتب استجابات العينة بحسب متغير النوع، كما بالجدول الآتي:

جدول 4

يوضح اختبار مان ويتني لمقارنة متوسطات رُتَب أفراد العينة من أولياء الأمور حسب النوع على محوري الاستبانة

المحور	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	zقيمة	مستوى الدلالة	الدلالة
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال	ذكور	٩٣	٢٣٦.٣١	٢١٩٧٧	٩٥٥٠	-٤.٤٠٨	٠.٠٠١	دالة
	إناث	٢٩٢	١٧٩.٢١	٥٢٣٢٨				
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال	ذكور	٩٣	١٩٩.٠٦	١٨٥١٣	١٣٠١٤	-٠.٦١٢	٠.٥٤١	غيردالة
	إناث	٢٩٢	١٩١.٠٧	٥٥٧٩٢				

يتضح من الجدول (4): وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رُتب أولياء الأمور في الاستجابة على طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال بحسب متغير النوع (الذكور/الإناث)، إذ بلغت قيمة (٤.٤٠٨-) z، وجاءت الفروق في اتجاه الذكور.

ويمكن عزْو هذه النتيجة إلى أنَّ الذكور أكثر احتكاكًا بمسألة إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، من حيث توفير متطلَّباتها، وتأهيلهم للشروط المطلوبة، وتوفير المصروفات، وغيرها، بجانب اتصالهم المباشر بالقائمين عليها عند طلب إلحاق أطفالهم بها، وذلك مقارنة بالإناث.

2- الفروق بين العيِّنة حول محورَيْ الاستبانة حسب متغيِّر المستوى التعليمي

لدراسة الفروق بين العينة حول محوري الاستبانة حسب متغير المستوى التعليمي؛ تمَّ استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)؛ لعدم تكافؤ فئات متغير المستوى التعليمي، كما يأتي:

جدول 5

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق حول محوري الاستبانة باختلاف متغير المستوى التعليمي (ن=٣٨٥)

المحور	المستوى التعليمي	ن	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال	دراسات عليا	٤١	٢١٣.٦١	٨.٠٢	٣	٠.٠٤٦ دالة
	ثانوي	٧١	١٦٢.١٠			
	جامعي	٢٢١	١٩٩.٥٧			
	دبلوم	٥٢	١٩١.٠٤			
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال	دراسات عليا	٤١	٢٢٣.٦١	٤.٦٢	٣	٠.٢٠٢ غير دالة
	ثانوي	٧١	١٨٧.٨٥			
	جامعي	٢٢١	١٩٣.٠٢			
	دبلوم	٥٢	١٧٥.٨١			

يتضح من الجدول (5): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رُتب متوسطات استجابات العيِّنة في الاستجابة على طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال، إذ بلغت قيمة مربع كاي (٨.٠٢)، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح الحاصلين على دراسات عليا.

ويمكن عزو هذه النتيجة لعامل الخبرة والإدراك العميق لطبيعة المرحلة وأهميتها من جانب ذوي الدراسات العليا، مقارنةً بمن هم أقل منهم في المستوى التعليمي.

بينما لم تُظهِر النتائج فروقًا بين رُتب متوسطات استجابات العينة حول طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال تبعًا للمستوى الدراسي، وبلغت قيمة مربع كاي (٤.٦٢)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥).

3- الفروق بين العيِّنة حول محورَيْ الاستبانة حسب متغيِّر المستوى الاقتصادي لدراسة الفروق بين العينة حول محوري الاستبانة حسب متغير المستوى الاقتصادي: استخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis): لعدم تكافؤ فئات متغير المستوى الاقتصادي، كما يأتي:

جدول 6

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق حول محوري الاستبانة باختلاف متغير المستوى الاقتصادي (ن=٣٨٥)

المحور	المستوى الاقتصادي	ن	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال	منخفض	٢٥	١٥٣.٦٦	٩.٧	٢	٠.٠٠٨ دالة
	متوسط	١٢٦	٢١٥.٢٥			
	مرتفع	٢٣٤	١٨٥.٢٢			
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال	منخفض	٢٥	٢٦٩.٢٠	١٤.٠٠١	٢	٠.٠٠١ دالة
	متوسط	١٢٦	١٩٦.٠١			
	مرتفع	٢٣٤	١٨٣.٢٤			

يتضح من الجدول (6): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رُتب متوسطات استجابات العيِّنة في الاستجابة على طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال، وطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وبلغت قيمة مربع كاي (٩.٧)، (١٤.٠٠١) على الترتيب، وهما دالتان إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط في محور طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال، بينما جاءت الفروق في اتجاه المستوى المنخفض في طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء إدراك ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض لأهمية تأسيس أطفالهم منذ مرحلة الطفولة للحصول على مستوى تعليمي مرتفع، والإسهام في رفْع مستواهم الاقتصادي مقارنةً بذوي الاقتصاد المرتفع، الذين يكونون في الغالب مشغولين بعلاقاتهم الاقتصادية، ويهتمون بتوفير الرفاهية لأطفالهم، على حساب تركيزهم في مرحلة رياض الأطفال وإلحاقهم بها.

4- الفروق بين العيِّنة حول محورَيْ الاستبانة حسب متغيِّر الحالة الاجتماعية لدراسة الفروق بين العينة حول محوري الاستبانة حسب متغير الحالة الاجتماعية: تمَّ استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis): لعدم تكافؤ فئات متغير الحالة الاجتماعية، كما يأتي:

جدول 7

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق حول محوري الاستبانة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (ن=٣٨٥)

المحور	الحالة الاجتماعية	ن	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال	مطلق/مطلقة	٣٠	٢٠٠.٨٣	٠.٢٣١	٢	٠.٨٩١ غير دالة
	متزوج/متزوجة	٣٤٢	١٩٢.٦٢			
	أرمل/أرملة	١٣	١٨٤.٩٢			
طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال	مطلق/مطلقة	٣٠	٢٦٥.٠٥	١٥.٢٨	٢	٠.٠٠١ دالة
	متزوج/متزوجة	٣٤٢	١٨٥.٦٤			
	أرمل/أرملة	١٣	٢٢٠.٣٨			

يتضح من الجدول (7): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رُتب متوسطات استجابات العيِّنة في الاستجابة على المحور الثاني الخاص بطبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، بحسب متغير الحالة الاجتماعية، وبلغت قيمة مربع كاي (١٥.٢٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح فئة مطلق/مطلقة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنَّ المطلق أو المطلقة يرى أنَّ طفله محروم من بعض أوجه الرعاية، ويحاول جاهدًا تعويضه بإلحاقه برياض الأطفال؛ لتوفِّر له الرعاية والاهتمام الذي فقده بسبب غياب أُمِّه أو أبيه.

بينما لم تُظهِر النتائج فروقًا بين رُتَب متوسطات استجابات العيِّنة حول طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال تبعًا للحالة الاجتماعية، وبلغت قيمة مربع كاي (٠.٣٢١)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥).

11. توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة؛ توصي بالآتي:

- نشْر الوعي المجتمعي بأهمية رياض الأطفال، وما يترتب عليها من آثار إيجابية، من خلال الندوات، والبرامج، والدورات التدريبية على أيدي الخبراء المتخصِّصين في المجال.
- استثمار الإمكانات المتوفِّرة لدى القطاع الخاص في دعْم المتطلَّبات اللازمة لتطوير واقع رياض الأطفال وتوفيرها، وجعْلها أكثر جذْبًا لأولياء الأمور وأطفالهم.
- إنشاء العديد من روضات الأطفال، وبخاصة في الأماكن التي يكون فيها كثافة سكانية؛ لتكون قريبة من الأطفال، ويسهُل الذهاب إليها دون عوائق أو الانتقال لمسافات طويلة.
- التدقيق في تعيين العاملين برياض الأطفال بما يناسِب طبيعة المرحلة وما تتطلَّبه من كفاءات، باعتبارها مرحلة ذات طبيعة خاصة وتتطلَّب كفاءات معينة، حتى تتمكَّن من تحقيق أهدافها.
- تشجيع الشراكة الأُسرية وتفعيلها في رياض الأطفال.

12. مقترحات الدراسة

- معوِّقات إلحاق أولياء الأمور لأطفالهم برياض الأطفال وسُبل التغلب عليها "دراسة ميدانية".
- المشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر قادتها في ضوء بعض المتغيِّرات.
- سُبل تفعيل الشراكة المجتمعية برياض الأطفال لتحقيق جودة الأداء بها من وجهة نظر الخبراء.

نبذة عن الباحثة

د. ندى بنت زعل الودعاني

أستاذ الطفولة المبكرة المساعد بقسم الطفولة المبكرة، بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حاصلة على درجة الدكتوراه في التربية (الطفولة المبكرة) من جامعة شيفيلد ببريطانيا و درجة الماجستير في التربية (الطفولة المبكرة)، من جامعة بريتش كولومبيا بكندا. مدرب دولي معتمد وحاصلة على شهادة إدارة المشاريع الاحترافية.

البريد الإلكتروني: NZAlwadaani@imamu.edu.sa

المراجع

المراجع العربية

الأحمري، حنان مسفر. (2017). دور القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال بين الواقع ومقترحات التطوير. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، 3(8)، 66-134.

آل سعود، الجوهرة بنت فهد. (2020). العوامل المسبِّبة لعزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(2)، 324-372. https://doi.org/10.21608/JSRE.2020.80230

اليونيسف. (2019). التقرير السنوي لليونيسف: لكل طفل رؤية جديدة. https://www.unicef.org/reports/annual-report-2019

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط. 2). دار النهضة العربية.

الحازمي، محمد عبد الله، وعتمان، علي عبد التواب. (2016). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني. مجلة التربية، 35(171)، 13-72. https://doi.org/10.21608/JSREP.2016.49086

حسانين، سحر حسين. (2021). التربية الإبداعية للطفل ومواكبة تحديات العصر الرقمي (دراسة تحليلية). المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 13(4)، 293-320.

حماد، نهلة محمد. (2021). مواكبة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة (دراسة وصفية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(4)، 489-514.

خريسة، نهى إبراهيم. (2023). دور الأسرة في تمكين الطفل لتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة "رؤية مصر 2030": دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب، 73(73)، 661-694.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2020). التدخل المبكر: التربية الخاصة في الطفولة المبكرة (ط. 12). دار الفكر.

رفيقة، يخلف. (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (11)، 10-15.

السبيعي، سعد. (2002). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التعليم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

السعايدة، ناجي، والفرح، يعقوب. (2008). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة بحوث التربية النوعية، (12)، 211-235. https://doi.org/10.21608/mbse.2008.141667

صديق، حسن. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28(3+4)، 299-322.

عبد العال، أحمد عبد النبي، وأحمد، نجم الدين أحمد، والقاضي، خالد سعد. (2013). تطوير نظام رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة التربوية، (33)، 175-239. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2013.128630

العبلاني، دانة عبد العزيز. (2019). تطوير مرحلة رياض الأطفال بنظام منتسوري في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: تصور مقترح [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.

عطا الله، عبد الحميد. (2007). فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاههم نحوه. مجلة القراءة والمعرفة، (64)، 78-120.

علي، أسماء ميرغني. (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(3)، 405-425. https://doi.org/10.31559/EPS2020.7.3.2

العمري، تغريد سعد. (2024). تنمية الشخصية الإبداعية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة: رؤية تربوية إسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

الغامدي، حصة مطر. (2019). "إلزامية" الروضة ستعيد صياغة مستقبل أطفال السعودية. جريدة الحياة. https://x.com/hsmtaaw/status/1096010768787652608?s=42&t=a1b8KBZ01Dm9DioVrXUccw

القرشي، هلا وصل الله. (2022). مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي، (45)، 691-722.

الكثيري، خلود بنت راشد. (2016). معوقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC). مجلة كلية التربية، 2(27)، 1-36. https://doi.org/10.21608/JFEB.2016.66420

ملكاوي، سعاد، والقضاة، محمد. (2018). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد. مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 45(3)، 209-226.

وزارة التعليم. (1437هـ). الدليل التنظيمي لمرحلة رياض الأطفال. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2002). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/11%D9%80%20%D9%84%D8%A7%D9%8A%D994%D8%AD%D8%A9%20%

المراجع المرؤمنة

Al-Ameri, H. M. (2017). The role of educational leadership in the kindergarten stage between reality and development proposals. Arab Journal of Studies and Research in Educational and Human Sciences, 3(8), 66-134.

Al Saud, A. F. (2020). Factors causing parents to refrain from enrolling their children in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia and ways to overcome them from their perspective in light of some variables. Journal of Scientific Research in Education, 21(2), 324-372. https://doi.org/10.21608/JSRE.2020.80230

UNICEF. (2019). UNICEF annual report: A new vision for every child. https://www.unicef.org/reports/annual-report-2019

Jaber, A. H., & Kazem, A. K. (1986). Research methods in education and psychology (2nd ed.). Dar Al Nahda Al Arabia.

Al-Hazmi, M. A., & Otman, A. A. (2016). Developing kindergarten institutions in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the German model. Journal of Education, 35(171), 13-72. https://doi.org/10.21608/JSREP.2016.49086

Hassanien, S. H. (2021). Creative education for children

Educational and Psychological Studies, 7(3), 405-425. https://doi.org/10.31559/EPS2020.7.3.2

Al-Omari, T. S. (2024). Developing the creative personality of the preschool child in light of contemporary challenges: An Islamic educational vision [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, King Abdulaziz University.

Al-Ghamdi, H. M. (2019). "Compulsory" kindergarten will reshape the future of Saudi children. Al-Hayat Newspaper. https://x.com/hsmtaaw/status/1096010768787652608?s=42&t=a1b8KBZ01Dm9DioVrXUccw

Al-Qurashi, H. W. (2022). The extent to which the kindergarten curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia considers developmental characteristics from the teachers' perspective. Arab Journal of Scientific Publishing, (45), 691-722.

Al-Kathiri, K. R. (2016). Obstacles to developing the kindergarten curriculum in Riyadh according to the standards of the U.S. National Association for the Education of Young Children (NAEYC). Journal of the Faculty of Education, 2(27), 1-36. https://doi.org/10.21608/JFEB.2016.66420

Malkawi, S., & Al-Qudah, M. (2018). The reality of school-family partnership from the perspective of male and female teachers working in the Irbid Education Directorate. Dirasat: Educational Sciences, University of Jordan, 45(3), 209-226.

Ministry of Education. (2016). Organizational guide for the kindergarten stage. Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

Ministry of Education. (2002). Internal work regulation for kindergartens. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/11%D9%80%20%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%94%D8%AD%D8%A9%20

المراجع الأجنبية

Al baiz, Nada E., & Ernest, John M. (2021). Exploring Saudi Kindergarten teachers' views and uses of school, family, and community partnerships practices. Early Childhood Education Journal, 49(3), 451-462.

and keeping pace with the challenges of the digital age: An analytical study. Arab Journal for Child Media and Culture, 13(4), 293-320.

Hammad, N. M. (2021). The readiness of kindergarten institutions in the Kingdom of Saudi Arabia to meet sustainable development requirements: A descriptive study. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 29(4), 489-514.

Khreisa, N. I. (2023). The role of the family in empowering the child to achieve the goals of sustainable human development "Egypt Vision 2030": A field study. Journal of the Faculty of Arts, 73(73), 661-694.

Al-Khatib, J., & Al-Hadidi, M. (2020). Early intervention: Special education in early childhood (12th ed.). Dar Al Fikr.

Rafiqa, Y. (2014). The role of kindergartens in social development. Al-Academia Journal for Social and Human Studies, (11), 10-15.

Al-Subaie, S. (2002). Attitudes of students in colleges of education in the Kingdom of Saudi Arabia toward the teaching profession [Unpublished master's thesis]. King Saud University.

Al-Saaydeh, N., & Al-Farah, Y. (2008). Attitudes of parents of students with learning difficulties toward their children in light of some demographic variables. Journal of Special Education Research, (12), 211-235. https://doi.org/10.21608/mbse.2008.141667

Sediq, H. (2012). Attitudes from a sociological perspective. Damascus University Journal, 28(3-4), 299-322.

Abdel-Aal, A. A. N., Ahmed, N. E. A., & Al-Qadi, K. S. (2013). Developing the kindergarten system in the Kingdom of Saudi Arabia in light of some contemporary global trends. The Educational Journal, (33), 175-239. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2013.128630

Al-Oblani, D. A. (2019). Developing the kindergarten stage according to the Montessori system in light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030: A proposed model [Unpublished master's thesis]. Taibah University.

Atta Allah, A. (2007). The effectiveness of using the brainstorming strategy in developing innovative reading skills among first-grade preparatory students and their attitudes toward it. Journal of Reading and Knowledge, (64), 78-120.

Ali, A. M. (2020). The degree to which kindergarten teachers in Al-Ahsa possess educational competencies from their perspective. International Journal of

education in Ekiti-State Nigeria. World Applied Sciences Journal, 7(5), 683-688. https://www.idosi.org/wasj/wasj7(5)/19.pdf

Oudatzis,Nektarios,Tzikas,Konstantinos,&Poulos,Christina. (2023). 'What are the goals of kindergarten?' Consistency of teachers' and parents' beliefs about kindergarten goals. Journal of Childhood, Education & Society, 4(1), 95-113. https://doi.org/10.372912717638/X.202341231

Porfeli, Erik J., Algozzine, Bob, Nutting, Brenna, & Queen, Julie A. (2006). Predictors of parents' inclusion decision. Journal of School Public Relations, 27(1), 6-23. https://doi.org/10.3138/jspr.27.1.6

Preston, Jane, MacPhee, David, & Roach O'Keefe, Amy. (2018). Kindergarten teachers' notions of parent involvement and perceived challenges. McGill Journal of Education/Revue des sciences de l'éducation de McGill, 53(3), 546-566. https://doi.org/10.72021058416/ar

Ransom, Mary. (2012). Choosing a great preschool: A parent's perspective. Childhood Education, 88(4), 266-269. https://doi.org/10.108000094056.2012.699864/

Recchia, Susan, & Bentley, Debra F. (2013). Parent perspectives on how a child centered preschool experience shapes children's navigation of kindergarten. Early Childhood Research & Practice, 15(1), 1-10. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1016156.pdf

Siraj Blatchford, Iram, Sylva, Kathy, Muttock, Sarah, Gilden, Roger, & Bell, Deborah. (2002). Researching effective pedagogy in the early years. Department for Education and Skills. https://dera.ioe.ac.uk/id/eprint/46501//RR356.

Aljabreen, Hind H., & Lash, Mary. (2016). Preschool education in Saudi Arabia: Past, present, and future. Childhood Education, 92(4), 311-319. https://doi.org/10.108000094056.2016.1208011/

Borisova, Irina, Prouty, Randall, Lin, Hsueh Chuan, Kelly, Diane, Strecker, Michael, & Le Mottee, Susan. (2019). A World Ready to Learn: Prioritizing Quality Early Childhood Education. UNICEF.

Einarsdóttir, Jóhanna. (2010). Children's experiences of the first year of primary school. European Early Childhood Education Research Journal, 18(2), 163-180. https://doi.org/10.108013502931003784370/

Einarsdóttir, Jóhanna. (2010). Icelandic parents' views on the national policy on early childhood education. Early Years, 30(3), 229-242. https://doi.org/10.108009575146./2010.509059

Einarsdóttir, Jóhanna. (2019). Much changes, much remains the same: Icelandic parents' perspectives on preschool education. Journal of Early Childhood Research, 17(3), 220-232. https://doi.org/10.11771476718/X19849293

Gee, John, & Gee, Valerie. (2006). The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal. McGraw Hill.

Gordon, Ann M., & Browne, Kimberly W. (2011). Beginnings and Beyond: Foundations in Early Childhood Education. Wadsworth.

Johnson, Ingrid F. (2018). "We're Trying To Have A Childhood": Parent Notions Of Kindergarten Readiness (Doctoral dissertation, University of New England).

Lau, Mike M., & Li, Huiling. (2019). Whole day or half day kindergarten? Chinese parents' perceptions, needs, and decisions in a privatised marketplace. Children and Youth Services Review, 105, 1-17. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2019.104427

Malluhi, Huda, & Alomran, Hanan. (2019). Family volunteers as alternative future resources: School leaders' beliefs and practices. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 14(10), 88-115.

Manigo, Cynthia, & Allison, Rachel. (2017). Does pre school education matter? Understanding the lived experiences of parents and their perceptions of preschool education. Teacher Educators' Journal, 10, 5-42. https://eric.ed.gov/?id=EJ1138778

Olaleye, Olusola, Florence, Oluwatobi, & Omotayo, Kehinde A. (2009). Assessment of quality in early childhood

J
IAUHES